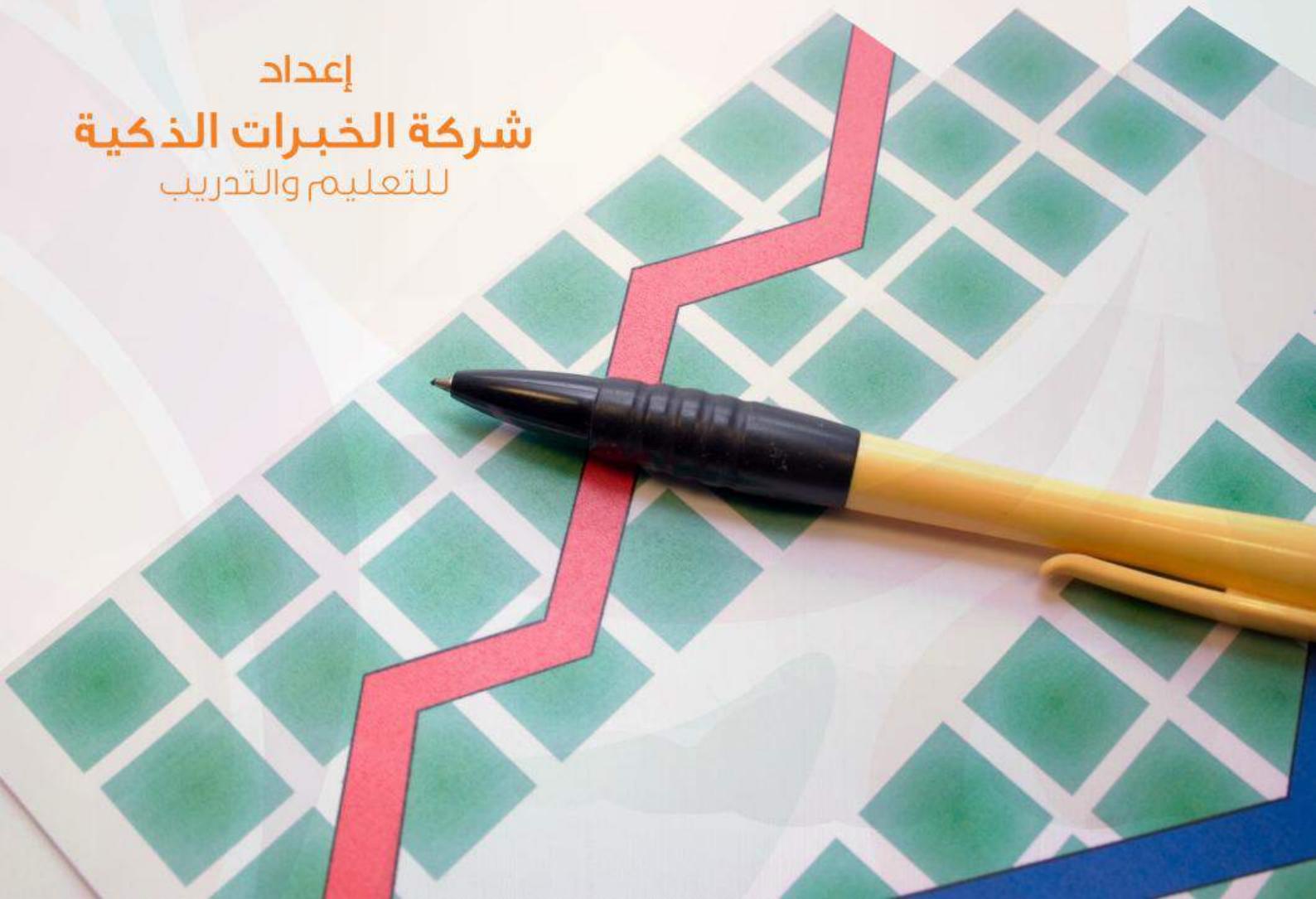




الْحَسَنِي
Hamad
الْخَيْرِيَة
Al Hussaini
Charity

دليل إعداد خطة سنوية لبرامج المسجد

إعداد
شركة الخبرات الذكية
للتعليم والتدريب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد .

فإن من أهم ركائز نجاح الأعمال الشخصية والمؤسساتية هو التخطيط المسبق، وجدولة المهام والأعمال والمتطلبات وفق خطة منظمة ومرتبة؛ وذلك ليتم تقويم الأداء والإنجاز وفق سير الخطة، وكذلك تحديد النتائج والثمرات بناء عليها .

ويعتبر العمل الخيري من أهم الأعمال التي ينبغي أن يحرص القائمون عليه على جدولة مهامهم وبرامجهم بشكل منظم وفق خطة سنوية محددة، ومن هذه الأعمال ما يقوم به أئمة المساجد من جهود مباركة وبرامج نافعة والتي ينبغي تتوبيحها بخطوات يسيرة من الترتيب والتتنظيم؛ وذلك للوصول إلى تحقيق رسالة المسجد على أتم وجه بإذن الله تعالى .

وفي هذا الدليل سنحاول تسليط الضوء على الخطوات المهمة لإعداد خطة سنوية

لبرامج المسجد، وذلك من خلال التالي:



مفهوم الخطة السنوية:

الخطة السنوية هي: تصور مكتوب موثق لعمل الإمام خلال سنة هجرية كاملة .

فهي عبارة عن التفكير بطريقة منتظمة، بحيث ينتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بصياغة الأهداف، ووصفها على نحو قابل للتنفيذ، ثم تحديد الأعمال التي يجب القيام بها، وتحديد الإمكانيات البشرية والمادية الالزامية لهذا العمل، والمسؤولين عن أداء كل عمل، ومتى وكيف وأين يتم أداء الأعمال، وتحديد أداة التقويم وطريقته .

تتضخح أهمية التخطيط في كونه يجيب على أهم سؤالين في أي عمل صحيح يعمله الإنسان، وهما: (لماذا أعمل؟، وكيف أعمل؟)، ويمكن تلخيص أهمية التخطيط في النقاط التالية:

١. يسهم في تحديد الأهداف التي يريد إمام المسجد تحقيقها، ويوضحها.
٢. يسهل عملية تحقيق هذه الأهداف.
٣. يساعد على تحديد المجالات والبرامج والاحتياجات التي يمكن أن يقوم بها إمام المسجد لتحقيق هذه الأهداف.
٤. يوضح لإمام المسجد على طريقة تحقيق أهدافه وتنفيذ البرامج التي يطمح لها.
٥. يُمكّن الإمام من تقييم نشاطه وفاعلية مسجده، ومعرفة مستوى النجاح والأثر الذي يحققه.

وخطوة العمل تتسلق هذا التفكير وتجعله يسير في خطوات مرتبة بعضها يبني على بعض حتى تصل إلى النهاية المنشودة.

خطوات إعداد الخطة السنوية:

في البداية يحسن تذكير إمام المسجد والقائمين عليه معه بتجديد النية لله تعالى، وإخلاص العمل، فهو خير معين على النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة، ثم ينبغي على الإمام أن يراعي عدداً من الأمور قبل إعداد الخطة، وهي:

- استشارة بعض أهل الحي ومن يدرك احتياجات الحي ومشكلاته ليسهل تحديد الأهداف ومن ثم اختيار البرامج المناسبة.
- لا مانع من الاستفادة من خطط المساجد الأخرى، ولكن تتبه أن لكل حي احتياجاته المختلفة عن غيره.

- يفضل أن تضع أهداف سنوية ثم تضع لكل هدف برامج مناسبة توزع حسب الأشهر والأسابيع.

- لا تكثر من الأهداف، فالتركيز على الأهم يساعد في ظهور النتائج ووضوحاها.
والآن سنبدأ بذكر خطوات إعداد الخطة السنوية للمسجد، ثم بعد ذلك سنتناول نموذج للخطة السنوية تتضمن هدف في كل مجال مع برامجها وأنشطته ...، ثم شرح النموذج، وذلك على النحو التالي:



1- تحديد احتياج جماعة المسجد: في المجالات التي تعني المسجد وجماعته ويمكن اختيار مجال واحد من المجالات التالية:

▪ الاحتياجات في المجال الإيماني.

▪ الاحتياجات في المجال العلمي.

- الاحتياج في المجال الدعوي.
 - الاحتياج في المجال التربوي.
 - الاحتياج في المجال الاجتماعي.
- ٢- صياغة الأهداف السنوية: ويفضل كتابة هدف أو هدفين على الأكثر في كل مجال من المجالات السابقة.
- ٣- كتابة البرامج والأنشطة لكل هدف: وتوزيع البرامج على أسابيع وأشهر العام، ولا يلزم أن يكون لكل أسبوع أو شهر برنامج واحد فقط، بل يمكن أن يحتاج البرنامج لأسبوع أو أكثر لتحقيقه.
- ٤- تحديد التكلفة المادية لكل برنامج ونشاط.
- ٥- تحديد الشخص المسؤول عن تنفيذ كل برنامج، ويفضل الاستعانة بجماعة المسجد من جميع الأعمار.
- ٦- تحديد مؤشرات النجاح لكل هدف ليتم تقييمه من خلالها.
- ٧- تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ كل نشاط بداية ونهاية.

نموذج (١) خطة أهداف مسجد لعام ٤١ هـ

المجال	المجال	الهدف	البرامج والأنشطة	التكلفة	المنفذ	مؤشرات النجاح
الإيماني	حب الله تعالى في جماعة المسجد	تعزيز	تقديم وتنفيذ مسابقة عامة للحجي على شريط (إنه الله) للشيخ عبد المحسن الأحمد	١٠٠٠	خالد ومحمد	- ظهور أو زيادة بعض لوازم محبة الله تعالى على جماعة المسجد؛ مثل: الحرص على الصلاة - قراءة القرآن - ...
			تنسيق ثلاثة كلمات قصيرة عن (لماذا نحب الله تعالى؟ - كيف نحب الله تعالى؟ - ما أثر محبة الله تعالى علينا؟)	-	فهد	- إقبال المقصرين من جماعة المسجد على أفعال الخير في الحجي.
			عرض مقاطع فيديو عن (عظمة الله تعالى - رحمة الله تعالى ولطفه)	-	سعد	- مشاركة ٧٧٪ من أسر الحجي في مسابقة عن محبة الله تعالى.
			حملة توزيع (مكتبات - وستكرات - كتبات - نشرات - ...) على منازل الحجي عن محبة الله تعالى	٥٠٠	ناصر وصالح	- تفاعل جماعة المسجد مع الكلمات والمقاطع بالحضور والإإنصات.
						- مشاركة ٢٠٪ من شباب الحجي في الحملة.

المجال	الهدف	البرامج والأنشطة	التكلفة	المنفذ	مؤشرات النجاح
العلمي	تعليم جماعة المسجد كيفية صلاة لنبي صلى الله عليه وسلم	دورة علمية وعملية مختصرة عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عرض مقطع فيديو عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم	—	إمام المسجد علي فهد	- حرص كثير من جماعة المسجد على تطبيق صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - كثرة الأسئلة حول كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - حضور كثير من جماعة المسجد للقاءات المتعلقة بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - إقامة دورة علمية عملية مختصرة عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - عرض مقطعين فيديو عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - إقامة لقاء مع أحد العلماء عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - إقامة مسابقة عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. - مشاركة ٧٠٪ من أسر الحي في مسابقة كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.
الدعوي	تشكيل فريق تطوعي من شباب الحي	الإعلان والدعاية للفريق تسجيل وفرز الأسماء والاختيار تحديد أهداف الفريق التطوعي وإقرارها تحديد مهام ومسؤوليات الفريق التطوعي وإقرارها	١٠٠٠	خالد ومحمد حسن وفيصل الفريق إدارة المسجد الفريق إدارة المسجد	- إقبال كثير من شباب الحي على المشاركة في الفريق التطوعي. - وضوح أهداف الفريق التطوعي للفريق ولجماعة المسجد. - تفاعل أهل الحي مع الفريق التطوعي. - وجود مهام ومسؤوليات للفريق التطوعي. - تفاعل الفريق التطوعي مع أهدافه ومهامه ومسؤولياته.
التربوي	نشر ثقافة القراءة بين أبناء الحي	تكوين مكتبة متعددة في المسجد تهيئة مكان مناسب للقراءة والبحث في المكتبة تصميم نظام لإعارة الكتب والاستفادة منها تصميم برنامج قراءة لجميع الأعمار	١٥٠٠٠ ٧٠٠٠ ٤٠٠٠ ٨٠٠٠	حمد وتميم صالح وناصر سعد سلطان حمد وتميم	- تصميم مكتبة متعددة في المسجد. - وجود مكان مهيأ للقراءة والبحث في المكتبة. - إقبال جماعة المسجد على الاستفادة من المكتبة. - وجود نظام لإعارة الكتب في المكتبة. - كثرة الاستعارة من مكتبة المسجد. - مشاركة أسر الحي في برنامج القراءة. - مشاركة الصغار في مسابقة المثقف الصغير.

المجال	الهدف	البرامج والأنشطة	التكلفة	المنفذ	مؤشرات النجاح
الاجتماعي	تقوية الروابط الأخوية بين جماعة المسجد	إقامة رحلة يوم كل فصل دراسي	١٥٠٠	ثامر	- وجود دورية لجماعة المسجد . - تفاعل جماعة المسجد مع دورية الحي . - مشاركة أكثر من ٤٠٪ من جماعة المسجد في الدورية . - وجود لقاء معایدة لجماعة المسجد . - مشاركة أكثر من ٦٠٪ من أهل الحي في لقاء المعایدة . - وجود برامج تذکیرية باللقاءات الدورية ولقاءات المعایدة .
الاجتماعي	لقاء معایدة لجماعة المسجد	إقامة لقاء معایدة لجماعة المسجد	٢٠٠٠	عادل	- وجود دورية لجماعة المسجد . - تفاعل جماعة المسجد مع دورية الحي . - مشاركة أكثر من ٤٠٪ من جماعة المسجد في الدورية . - وجود لقاء معایدة لجماعة المسجد . - مشاركة أكثر من ٦٠٪ من أهل الحي في لقاء المعایدة . - وجود برامج تذکیرية باللقاءات الدورية ولقاءات المعایدة .
الاجتماعي	تقوية	إقامة دوريّة مرتّبة في الأسابيع بين جماعة المسجد	-	مؤذن المسجد	- وجود دورية لجماعة المسجد . - تفاعل جماعة المسجد مع دورية الحي . - مشاركة أكثر من ٤٠٪ من جماعة المسجد في الدورية . - وجود لقاء معایدة لجماعة المسجد . - مشاركة أكثر من ٦٠٪ من أهل الحي في لقاء المعایدة . - وجود برامج تذکیرية باللقاءات الدورية ولقاءات المعایدة .
الاجتماعي	لأخبار جماعة المسجد (فرح - عرض - ...)	تصميم برنامج رسائل تصفيية	١٠٠٠	فهد	- وجود دورية لجماعة المسجد . - تفاعل جماعة المسجد مع دورية الحي . - مشاركة أكثر من ٤٠٪ من جماعة المسجد في الدورية . - وجود لقاء معایدة لجماعة المسجد . - مشاركة أكثر من ٦٠٪ من أهل الحي في لقاء المعایدة . - وجود برامج تذکیرية باللقاءات الدورية ولقاءات المعایدة .

نموذج (٢) الخطة الزمنية لتنفيذ الأهداف:

المسؤول	المستوى	ذى القعدة	رمضان	شعبان	رجب	جماد ثاني	جماد أول	ربيع الثاني	ربيع الأول	صفر	محرم	البرامج والأنشطة
خالد ومحمد												تصميم وتنفيذ مسابقة عامة للحجي على شريطه (إله الله) للشيخ عبد المحسن الأحمد
فهد												تسبيق ثلاث كلمات قصيرة عن (ماذا نحب الله تعالى؟ - كيف نحب الله تعالى؟ - ما أثر مجده الله تعالى علينا؟)
سعود												عرض مقاطع فيديو عن عظمة الله تعالى - رحمة الله تعالى ولطفه
ناصر وصالح												حملة توزيع (ملصقات وستكرات - كتبات - شرات ...) على منازل الحي عن مجده الله تعالى
إمام المسجد												دورة علمية وعملية مختصرة عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
علي												عرض مقاطع فيديو عن كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم



البرامح والأنشطة	مدمرم	صفر	ربيع الأول	رمضان	شعبان	ربب	جماد ثاني	جماد أول	شوال	ذى القعده	ذى الحجه	المسئول
لقاء مع أحد العلماء عن صلة النبي صلى الله عليه وسلم												فهد
مسابقة عامة في كتاب كيفية صلة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ ابن باز												معاذ وهارس
الإعلان والدعابة للفريق												خالد ومحمد
تسجيل وفرز الأسماء والاختيار												حسن وفيصل
تحديد أهداف الفريق التطوعي وإقرارها												الفريق + إدارة المسجد
تحديد مهام ومسؤوليات الفريق التطوعي وإقرارها												الفريق + إدارة المسجد
تكوين مكتبة متعددة في المسجد												حمد وتميم
تهيئة مكان مناسب ل القراءة والبحث في المكتبة												صالح وناصر
تصميم نظام لإعارة الكتب والاستفادة منها												سعد
تصميم برنامج قراءة لجميع الأعمار												سلطان



تعليقات توضيحية على نماذج الخطط السابقة:

من خلال النموذجين السابقين نلاحظ ما يلي:

أولاً: تضمنت الخطة المجالات التي ينبغي على أئمة المساجد والمؤذنين العناية بها؛ ومن ذلك: (المجال الإيماني - وال المجال العلمي - والمجال الدعوي - والمجال التربوي - والمجال الاجتماعي)، وذلك وفق احتياجات الحي وجماعة المسجد في هذه المجالات.

ثانياً: حدد لكل مجال هدف مناسب له على سبيل التمثيل، ويمكن تحديد أكثر من هدف في كل مجال؛ وذلك وفق احتياج الحي وجماعة المسجد، وقد روعي عند كتابة الأهداف ما يلي:

١- مشروعية الهدف؛ بحيث لا يخالف شرع الله ولا نظم وقوانين البلد.

٢- وضوح الهدف؛ بحيث يتفق كل من قرأ الهدف على المطلوب فيه.

٣- دقة الهدف؛ بحيث يمكن قياسه، والتحقق من تنفيذه.

٤- واقعية الهدف؛ أي يتاسب مع ظروف وموارد وإمكانات المسجد وليس معنى الواقعية عدم الطموح.

٥- جدوى الهدف؛ أحياناً يكون الهدف جيداً واضحاً ومحدداً؛ ولكنه غير مجدى في تحقيق الأهداف العامة أو تكلفة تحقيق الهدف أعلى من تكلفة العائد بكثير.

٦- طموح الهدف؛ فيه قدر من التحدى، بحيث لا يأسرك الواقع الذي تعيش فيه في وضع الأهداف، وبالمقابل لا تضع أهداف يستحيل الوصول إليها في ظل ظروف الواقع.

٧- تزمين الهدف، الأعمال تمتد على قدر الوقت المتاح فإذا كانت الأهداف غير محددة بوقت لإنهاها فقد تستهلك أكثر من المطلوب بكثير.



ثالثاً: اقترحت مجموعة من البرامج والأنشطة التي تحقق كل هدف، وقد وضع لكل هدف أربعة برامج وأنشطة تقريباً.

رابعاً: ثم بعد ذلك تم تقدير التكلفة المالية للبرنامج حتى لا يضطر المسؤول عن البرنامج التوقف أو الفشل في أثنائه، كما يمكن تحديد ميزانية مقدرة من الإدارة المالية قبل البداية في تصميم وابتكار البرامج والأنشطة لكل هدف.

خامساً: بعد ذلك حدد مسؤول عن كل برنامج؛ بحيث تكون مسؤوليته تامة على كل البرنامج أو في مرحلة من مراحله، ويفترض أن يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب من حيث القدرات والإمكانات، ويمكن تأهيل القائمين على البرامج قبل ذلك من خلال دورات تصميم البرامج والأنشطة المجتمعية، وإدارة المشاريع الصغيرة، ... وغيرها مما يعطي مزيداً من الإنتاج والفاعلية والتقدم على مستوى الأفكار والبرامج.

سادساً: وضعت بعض المؤشرات التي تدل على تحقق الهدف بحيث نستطيع أن نقول أنه إذا حصلت هذه المؤشرات وظهرت على أرض الواقع فمعناه أن الهدف تحقق وأدى المطلوب منه بنسبة جيدة.

سابعاً: بعد ذلك كله جمعت كل البرامج ووزعت على خطة سنوية للمسجد موزعة على الأشهر والأسابيع، بحث تكون هذه الخطة معينة على ضمان عدم تزاحم البرامج في أسبوع أو شهر دون بقية الشهور وكذلك تراعي الخطة حسن توزيع البرامج بما يتاسب مع الموسم والإجازات والاختبارات .. بحيث يتم اختيار البرامج المناسبة لكل منها نوعاً وكماً .. وضمنت خطة البرامج والأنشطة المسئول عنها ليسهل المتابعة من خلالها، ولتبين حجم العمل ومدى توزع الأدوار على فرق عمل المسجد وعدم ضغط فرد أو مجموعة دون أخرى.

ومن الأمور المعينة على تفعيل الخطة والسعى إلى تحقيقها:

- دعاء الله سبحانه والاستعانة به .. وتذكير فريق العمل بفضل وأجر ما يقومون به عند الله سبحانه.
- الحرص على إشراك جماعة المسجد في تصميم الخطة وإقرارها.
- نشر الخطة ووضعها في مكان بارز من المسجد أو أحد مراقبه، واستعراضها بشكل دائم ومراجعتها.
- بيان المنجز من الخطة بشكل مستمر.. كوضع علامة أو لون معين على الخطة الموضوعة في مكان بارز .. بحيث يشعر جماعة المسجد بمستوى التقدم والإنجاز الحاصل في خطة مسجدهم.
- المرونة في تنفيذ الخطة والتكيف مع الطوارئ والمستجدات.. وإشعار المعنيين بأي تغير يطرأ وسبب هذا التغير وبديله.
- نسبة النجاحات التي تتم في الخطة إلى فرق العمل المنفذة لها والإشادة بهم والدعاء لهم وتقدير جهودهم أمام جماعة المسجد.

▪ متابعة تنفيذ الخطة بشكل مستمر والتأكيد من تحقق الأهداف من خلال عدة

أمور منها:

- « تشكيل فريق مسئول عن متابعة الخطة، برئاسة الإمام أو من ينوبه عنه.
- « عقد اجتماعات دورية أسبوعية أو نصف شهرية للتأكد من سير العمل وفق ما خطط له.
- « زيارة بعض البرامج على أرض الواقع والتأكد من تنفيذها.
- « توزيع بعض الاستبيانات على جماعة المسجد المستفيدين من البرامج والتأكد من مناسبة البرامج عامة أو أحد其ا وحسن تنفيذه.
- « عقد مقابلات فردية أو مع مجموعة صغيرة من جماعة المسجد للتأكد من جودة برامج الخطة بشكل عام أو من جودة برنامج من برامج الخطة.

أخيراً

يحسن عند الانتهاء من تنفيذ الخطة إعداد تقريراً ختامياً عن أنشطة المسجد يتضمن الأهداف وأهم البرامج المنفذة وأثر هذه البرامج على جماعة المسجد وردود فعلهما عنها.. مدعماً بالصور والرسومات التوضيحية، بحيث يتم عرض التقرير على مجلس إدارة المسجد والرعاية لبرامجه والمتبوعين والجهة المشرفة على نشاطه.. وعلى جماعة المسجد كذلك .

من المراجع المقترحة:

١. التخطيط التنفيذي . د أحمد ماهر.
٢. تخطيط العمل . نيل رايل جونز
٣. العادات العشر للشخصية الناجحة . د. إبراهيم القعيد.
٤. فنجان من التخطيط . أ. عبد الله عيد العتيبي.



المملكة العربية السعودية - الرياض
هاتف: ٢٢٣٦٩٢٩ - ١١ - ٠٠٩٦٦
ج.وال: ٥٦٥٨٨٨١٧٩ - ٠٠٩٦٦
البريد الإلكتروني: info@smartexp.com.sa